الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقا لبعض المتغيرات

فاطمة عبدالله ميلاد الطيرة
كلية التربية المرج / جامعة بنغازي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم ،و التعرف أيضاً على الفروق بين الطلاب المستجدين حسب متغير النوع ومتغير الكلية . و هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الصعوبات الأكثر شيوعاً بين الطلاب المستجدين .حيث تكونت العينة من (180) طالباً و طالبة من السنة الأولى في كليتي التربية و الآداب والعلوم المرج في جامعة بنغازي ،و تم استخدام استبيان معد للصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة والذي شمل أربعة أبعاد (صعوبات التسجيل – الصعوبات الإدارية – الصعوبات الأكاديمية – الصعوبات الشخصية والاجتماعية) .

حيث أظهرت النتائج أن مستوى أفراد العينة في الصعوبات التي يواجهونها كان عالياً ؛ حيث هناك صعوبات في التسجيل ، و صعوبات إدارية واجتماعية و أكاديمية .و أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات حسب متغيري (النوع / الكلية) . وكانت أعلى نسبة للمتوسط في الصعوبات التي يواجهها الطلاب المستجدين في الجامعة خاصة بصعوبات التسجيل والصعوبات الإدارية .

الكلمات المفتاحية: الصعوبة ، المستجدين .

المقدمة

من أهم مميزات العصر الحاضر الاهتمام بالتعليم؛ لما يحققه من تنمية في الطاقات البشرية التي تحتاجها خطط تنمية المجتمع من أجل رفع مكانة الأمم وخدمتها ؛ حيث يشكل الشباب أهم قوة بشرية في أي مجتمع؛ لأنهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج .لهذا تعني الدول بتوفير المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية والتي تعمل على إعداد الشباب الإعداد المناسب الذي

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

يؤهلهم لتسلم زمام المسؤولية والمشاركة في عملية التنمية (الفتلاوي، 2010: 3).

ومؤسسات التعليم العالي هي البيئات التربوية التي يتلقى فيها الطالب تعليمه، ولها الأثر الكبير على انتاجيته؛ لذلك ينبغي الحرص على وجود توافق وتآقلم جيد لدى الطلبة داخل المؤسسات . ونظراً لتعدد الحاجات التربوية والاجتماعية والانفعالية في هذه المرحلة التعليمية ،حيث إن عدم تحقيق تلك الحاجات ينتج عنها مشكلات أكاديمية تؤثر في مستقبل الطالب الاجتماعي والنفسي والأكاديمي (الصاوي، 2016: 713).

ذكر قنديل 2016 أن الشباب كطلبة جامعيين يتعرضون للعديد من المشكلات تختلف باختلاف الأفراد، واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية . والمرحلة الجامعية هي مرحلة تحول من سن المراهقة إلى الشباب والتي تشكل ضغوطاً عليهم؛ حيث يواجهون التغيرات والتحديات بتشكك وريبة وتردد؛ لأنها أشياء جديدة عليهم، حيث ينتقل من بيئة محمية مغلقة في المدرسة إلى جو جامعي أكثر انفتاحاً وتعرضاً للخطر .حيث يندفعون نحو الاستقلالية وتكوين علاقات جديدة والتكيف مع متطلبات المجتمع .وهذا يضع الطلبة تحت ضغوط تحتاج منهم أن يتعلموا مهارات جديدة ومواجهة ضغوط أكاديمية أكثر ومتطلبات متغيرة أكثر.

تعد الجامعة مرحلة دراسية تختلف اختلافاً جذرياً عما هو عليه الحال في المراحل الدراسية السابقة من حيث التنظيم وطبيعة الدراسة ، وطبيعة الجو الاجتماعي السائد فيها؛ لذلك فإن الطالب يمكن أن يتعرض في هذه المرحلة للعديد من المشاكل أبرزها عدم التوافق الأكاديمي أو عدم التوافق الاجتماعي. او مشكلات دراسية وأكاديمية وإدارية تتمثل في ضعف العلاقة بين الإدارة والطلاب حيث إن بعض المعاملات الإدارية قد تستغرق وقتاً طويلاً لانتهاء منها .و صعوبة الانتباه والنسيان، وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت ، ونقص القدرة على التعبير عن النفس والقلق والخوف من الامتحانات ، والخوف من الفشل والرسوب، والشك في القدرة على التحصيل الدراسي (الفتلاوي، 2010: 5).

وذكر الصاوي 2016 أن من أهم المعوقات التي تواجه الطالب المستجد هي غموض الرؤية والهدف عند الالتحاق بالكلية ، وقبوله بتخصص بدون رغبته، وعدم معرفته للبيئة التربوية والتنظيمية التي يتلقى فيها تعليمه؛ فتظهر هنا مشاكل متعلقة بالقبول والتسجيل وكيفية اختيار المقررات الدراسية، ومعرفة نظام الدراسة والاختبارات ، ويضاف إلى ذلك أن من المشكلات الدراسية صعوبة استيعاب الطالب لمحتوي المقررات الدراسية المكثفة ، وعدم كفاية الوقت أثناء المحاضرات لفهم

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

المحتوي التعليمي ، وصعوبة استيعابه أحياناً .بالإضافة إلى عدم معرفة الطلبة لنظام تأجيل وحذف المقررات الدراسية ، وعدم معرفته لأنظمة الجامعة في التعامل مع الغش في الاختبارات لعدم توفر معايير واضحة ومعلنة للطلبة .

ومن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطالب المستجد الخوف، وضعف الثقة بالنفس، والاحساس بالفراغ، واللامبالاة، وعدم الانتماء، وعدم وجود دافع للإنجاز، بالإضافة إلى الخوف من الامتحانات وال فشل والرسوب ، وعدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها بناء صداقات، وعدم تقبل النظام الموجود في الجامعة ؛ مما يؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة كل ذلك له آثار مباشرة وغير مباشرة على صحته النفسية والجسمية، والتي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته سواء على الجانب الدراسي أو النفسي أو الاجتماعي (العيساوي،2018:7).

هكذا نجد أن هناك العديد من المشكلات التي تعترض الطالب في السنة الأولى من المرحلة الجامعية ، وتتخذ هذه المشكلات صوراً متعددة ومتباينة : منها ما يتعلق بشخصية الطالب وأسرته مثل غموض الهدف من الالتحاق بكلية معينة، او قبوله في تخصص بدون رغبته والخوف من الفشل . ومنها ما يتعلق بالتعليم الأكاديمي والبيئة التعليمية والنظام الإداري في الجامعة ، ومنها ما يتصل بحاله الطلاب الثقافية والاجتماعية؛ حيث يتعرض الطالب إلى ضغوط معنوية ونفسية شديدة نتيجة لمتطلبات المجتمع والعصر . بالإضافة إلى تأثير الطالب بوضع الجامعة الأكاديمي والإداري من مكاتب، ووسائل تقنية، وأنظمة القبول والتسجيل ، وعدم معرفة الطلاب لما يتواجهون في الكلية وأحياناً عدم وجود الموظفين في أماكنهم بشكل دائم ، وغياب التوجيه والإرشاد في الكليات، بالإضافة إلى عدم وجود دليل إرشادي لتوجيه الطلاب في بداية الالتحاق بالكلية . حيث لوحظ بأن هناك قصوراً في بعض الكليات وكل ذلك له تأثير سلبي عليهم .

مشكلة الدراسة

إن الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يجعل حياة الطلبة في تغير مستمر؛ وذلك بسبب ما يحدث من تجديد للأفكار وزيادة للمعرفة. ودخول الطالب إلى الجامعة هو انتقال كبير في حياته لما تحمله هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية المتعلم، وتطوير تفكيره. فالجامعة تقع عليها المسؤولية في تكوين الطالب الجامعي وتأهيله؛ ليكون عنصراً فعالاً في المجتمع .

وعليه من المهم الالتفات إلى واقع الطالب الجامعي والوقوف على الصعوبات والمشاكل التي يواجهها أثناء دخوله للجامعة . فمن خلال الملاحظات والشكاوى الصادرة عن الطلبة المستجدين

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

واستطلاع الرأي للطلبة الجدد وجدت الباحثة - كونها عضو هيئة تدريس في الجامعة - أن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه الطلبة الجدد كونهم حديثي العهد بالدراسة في الجامعة وقد تتسبب في عدم تحقيق الطلاب لأهدافهم وطموحاتهم، وبالتالي تؤثر سلباً على مسيرتهم الدراسية وحياتهم النفسية والاجتماعية. فأثناء دخول الطلاب للجامعة تبرز لديهم عدة صعوبات خاصة بالتسجيل وكيفية القبول وكثافة المقررات الدراسية، بالإضافة إلى مشكلات إدارية لعدم معرفة النظام المتبع في الجامعة، أو نتيجة لعدم تعاون الموظفين فيها مع الطلاب. وصعوبات أخرى مثل ضعف العلاقة بين الأستاذ والطالب أو بين الطلاب مع بعضهم البعض .

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة المتمثلة في السؤال الآتي :

ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجه نظرهم ؟ وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي النوع واختلاف الكلية ؟ .

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

- 1 - تسلط الضوء على أهمية وحيوية المرحلة الجامعية في حياة الطلاب فهي تسهم في بناء شخصياتهم بكافة جوانبها النفسية والاجتماعية والعقلية ليكونوا قوة فاعلة في العطاء والعمل .
- 2 - تمثل استجابة لحاجة ماسة ومشكلة واقعية يعاني منها الطلبة المستجدين في الجامعة .
- 3 - تفيد النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة صناع القرار في التعليم العالي في معرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين ؛ بهدف وضع حلول ومعالجات لهذه الصعوبات .
- 4 - تسعى إلى توفير الخدمات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية داخل الجامعة لمساعدة الطلاب .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :-

- 1 - التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في كليتي (التربية - الآداب والعلوم المرجح) حسب وجه نظرهم. وهي (صعوبات التسجيل - صعوبات إدارية - صعوبات أكاديمية - صعوبات انفعالية واجتماعية).
- 2 - التعرف على الفروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في كليتي (التربية -

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

والآداب والعلوم) حسب متغير النوع .

3 - التعرف على الفروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في كليتي (التربية-

الآداب والعلوم) حسب متغير نوع الكلية .

4 - التعرف على أكثر الصعوبات انتشاراً بين الطلاب المستجدين في كليتي (التربية - الآداب

والعلوم) حسب وجه نظرهم .

مصطلحات الدراسة

الصعوبة : هي العوائق والعقبات التي تقف وتحول بين الفرد وتحقيق أهدافه وتؤثر في حياته ومساره الدراسي والاجتماعي (فلوح، 2019: 102).

صعوبات التسجيل

وهي العقبات والمشكلات التي تواجه الطالب المستجد في فترة التسجيل من حيث قلة الفهم للتنظيم الجامعي وكيفية اختيار القسم والمقررات الدراسية .

الصعوبات الإدارية:

وهي الصعوبات أو العقبات المتعلقة بالشؤون الإدارية التي تواجه الطالب و يشعر بالصعوبة في تخطيها أو إنجازها . (العنقري، 2017: 283) .

الصعوبات الأكاديمية :

تلك المشكلات التي يواجهها الطالب أثناء دراسته في الجامعة ، و المتعلقة بالأمور الأكاديمية كالتخصص و الكتب و طرق التقويم و غير ذلك من الأمور ذات الصبغة الأكاديمية (العنقري، 2017: 283)

الصعوبات الشخصية والاجتماعية :

وهي شعور الطالب بعدم الانتماء و الرغبة في الإنجاز و ضعف الثقة بالنفس و تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية ، أو في مجمل الحياة التي يعيشها (قادري، 2012: 93)

الطالب المستجد:

هو الفرد الحائز على الشهادة الثانوية و التحق بمقاعد الجامعة لأول مرة دون أن يسبق له أن تلقى منها دروساً . (قادري، 2012: 92).

التعريف الإجرائي للصعوبات: هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

استبيان معد للصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم .

حدود الدراسة

الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب كليتي التربية و الآداب و العلوم جامعة بنغازي فرع المرج المسجلين في الفصل الأول .

الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة على كلية التربية – كلية الآداب و العلوم في مدينة المرج .فصل الخريف (2019 – 2020)

الحدود الموضوعية :

ستقتصر الدراسة على الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين وهي (صعوبات التسجيل – الصعوبات الإدارية – الصعوبات الأكاديمية – الصعوبات الاجتماعية والانفعالية) .

الدراسات السابقة

دراسة البكر 2002: هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجيدات في الكليات الأدبية بمركز الدراسات الجامعية في الرياض و معرفة العلاقة بين درجة انتشار هذه الصعوبات و عدد من المتغيرات كنوع الكلية و الحالة الاجتماعية و لتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة الصعوبات التي تواجه الطالبة المستجدة حيث تكونت العينة من (1000) طالبة للفصل الدراسي الأول، و أظهرت النتائج أن المشكلات الإدارية و المشكلات الأكاديمية من أبرز الصعوبات التي واجهت المستجيدات حيث كانت المشكلات الإدارية هي الأكثر شيوعاً بين الطالبات .

دراسة ناصر 2008: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة من وجهة نظر الطالب حيث تكونت العينة من 100 طالباً وطالبة، 50 طالباً من كلية طب الأسنان، و50 طالباً من كلية التربية الأساسية في جامعة بابل . و طبق عليهم استبيان معد للمشكلات التي تواجه الطلاب في الجامعة ، و اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة . و أظهرت النتائج أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية كان لها دور كبير في ظهور المشكلات وكذلك قلة توفير الخدمات المقدمة للطلبة في الكلية وكذلك الجانب الأكاديمي، و الأستاذ الجامعي لهم دور كبير في المشكلات التي واجهت الطلاب في الجامعة .

دراسة قادري (2012): هدفت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطالب الملتحق

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقا لبعض المتغيرات (21-35)

بالجامعة لأول مرة ، و معرفة الفروق بين الذكور و الإناث في المشكلات التي تواجههم ؛ حيث تكونت العينة من (120) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية و طبق عليهم مقياس للمشكلات الاجتماعية و الاقتصادية و الدراسية.

وقد أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مشكلات دراسية و اجتماعية ووجود فروق بين الذكور و الإناث من حيث المشاكل التي يعانون منها لصالح الإناث ، و لا توجد فروق حسب المتغير التخصص.

دراسة الصاوي (2016) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب السنة الأولى في كلية المحافظة عفيف .كما هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي ، و التعرف على درجة الارتباط بين المشكلات و مستوى الأداء الأكاديمي لهم .وتكونت العينة من (240) طالب وطالبة من كليات التربية و إدارة الأعمال ، و طبق عليهم استبيان يقيس المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعة . و أظهرت النتائج وجود مشكلات أكاديمية مرتبطة بالأستاذ الجامعي و الإرشاد الأكاديمي و المقررات الدراسية كما بينت أن هناك تدنياً في مستوى الأداء الأكاديمي . و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب اختلاف الكلية و المعدل التراكمي.

دراسة العيساوي (2018) :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية و الاجتماعية التي يعاني منها طلبة كلية التربية ، و تم استخدام المنهج الوصفي ، و قد تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة و طالباً من قسمي اللغة العربية و علوم القرآن و استخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة . و أظهرت النتائج وجود مشكلات دراسية أكاديمية و اجتماعية و نفسية بدرجة متوسطة و مرتفعة بين طلاب الجامعة .

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع في هذه المشكلات بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص لصالح اللغة العربية .

دراسة جبار (2018) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية و معرفة دلالة الفروق الإحصائية في المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية وفقاً لمتغيري (الجنس و التخصص) حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً و طالبة ؛ حيث طبق عليهم استبيان خاص بمشكلات الطالب الجامعي .

و أظهرت النتائج بوجود مشكلات أكاديمية يعانون منها طلاب كلية التربية ، و أن من أكثر هذه المشكلات قلة وسائل الايضاح و ضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس . و بينت الدراسة ايضاً أن

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

الإناث أكثر معاناة للمشكلات من الذكور .

دراسة فلوح (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض مشكلات الطالب الجامعي من وجهة نظر الطلبة والتعرف على أثر متغير النوع و متغير التخصص على استجابة الطلبة .
تكونت العينة من (100) طالباً و طالبة من السنة الأولى في معهد الآداب واللغات ومعهد العلوم الاجتماعية ، طبق عليهم استبيان يضم قائمة من المشكلات المتعلقة بحياة الطالب الجامعي في الجانبين الأكاديمي والاقتصادي .

و أسفرت نتائج عن أن الطالب الجامعي يعاني من مشكلات أكاديمية و مشكلات اقتصادية ومالية بدرجة مرتفعة . كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور و الإناث في تقديرهم للمشكلات لصالح الإناث. وتبين أيضاً أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً يعزى التخصص أو فرق يعزى للكلية بين كلية الآداب و معهد العلوم الاجتماعية

التعليق على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة والتي تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة تبين ما يلي :

- كان الهدف الأساسي في جميع الدراسات السابقة هو معرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة، وخاصة صعوبات التسجيل والصعوبات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية وهذا ينسجم مع أهداف الدراسة الحالية .
- بالنسبة للفروق حسب متغير النوع فقد بينت الدراسات أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المشكلات التي يواجهونها في الجامعة ما عدا دراسة البكر (2002) ودراسة فلوح (2019) حيث وجد فرق دال إحصائياً لصالح الإناث .
- رغم وجود كثير من المشكلات المتشابهة بين كافة الطلاب الجامعيين إلا أن البيئة المحلية والظروف التي تمر بها البلد لها علاقة بوجود هذه المشكلات . لذلك فإن لهذه الدراسة أهمية في تحديد الصعوبات وفهم الأسباب .

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها . فالمنهج الوصفي هو طريقة للحصول على معلومات دقيقة عن ظاهرة من الظواهر من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر عن طريق أسئلة الاستبيانات والتي تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تحليل ظواهره (أبو علام، 1989: 159).

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقا لبعض المتغيرات (21-35)

مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة الطلبة الجدد المسجلين في الفصل الأول من جميع الأقسام في كلية التربية وكلية الآداب والعلوم المرج للعام الجامعي (2019 - 2020) وقد بلغ عدد الطلاب الكلي (277) بواقع (122) من الذكور (155) من الإناث. والجدول التالي يوضح ذلك .

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
التربية	26	48	74
الآداب والعلوم	96	107	203
المجموع الكلي	122	155	277

عينة الدراسة

يقصد بعينة الدراسة مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة وتكون ممثلة لذلك المجتمع (أبو علام، 1989: 83) حيث تم استخدام الطريقة العشوائية في اختيار العينة بعد تحديد العدد وحجم العينة وفق جدول مرجان ليصبح عدد العينة (180) طالباً وطالبة من الطلبة المستجدين في كليتي التربية والآداب والعلوم المرج. والجدول التالي يوضح ذلك .

النوع الكلية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
التربية	15	35	50
الآداب والعلوم	49	81	130
المجموع الكلي	64	116	180

أداة الدراسة

تم استخدام استبيان الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من إعداد فوزية بنت بكر (2002) وكان يتكون من (49) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد (صعوبات التسجيل - صعوبات إدارية - صعوبات أكاديمية - صعوبات اجتماعية). ثم تم عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي للتأكد من صلاحية ووضوح العبارات المتضمنة في الاستبيان وملائمته للتطبيق في البيئة الليبية. حيث أصبح الاستبيان يتكون من (46) عبارة موزعة على أربعة أبعاد صعوبات التسجيل (13) عبارة، صعوبات إدارية (9) صعوبات أكاديمية (14) صعوبات شخصية

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

اجتماعية (9). وقد أعطي للعبارات بدائل التدرج الثلاثي للإجابة هي (موافق - غير متأكد - غير موافق) وأعطى لكل بديل درجة هي (3 - 2 - 1) على التوالي .

صدق وثبات الاستبيان

للتحقق من صدق وثبات الأداة تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة حسب الطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغت (50) طالباً. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة وكل بعد من الأبعاد الأربعة والتي تراوحت بين (0.77) و (0.80) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). وتم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغت قيمته (80).

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وفقاً لترتيب الأهداف وفي ضوء الدراسات السابقة .

الهدف الأول

التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه الطلاب المستجدين في جامعة بنغازي (في كليتي التربية والآداب والعلوم) المرج .

ومعرفة تلك الصعوبات تم مقارنة متوسط العينة (الفعلي) لاستبيان الصعوبات بالمتوسط الفرضي باستخدام اختبار (t) لعينة واحدة كما هو موضح بالشكل

اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسط العينة و المتوسط الفرضي للعينة الكلية

الأبعاد	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
صعوبات التسجيل	64.18	65.34	0.31	179	9.40	0.01
صعوبات إدارية	32.12	34.20	0.33	179	5.37	0.01
صعوبات أكاديمية	28.2	28.10	0.27	179	2.34	0.01

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

0.01	1.32	179	0.42	32.13	32.10	صعوبات اجتماعية
------	------	-----	------	-------	-------	-----------------

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة العينة و المتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفرضي و عند مستوى دلالة (0.01) في جميع الأبعاد ، و هكذا نجد أن مستوى العينة في الصعوبات التي تواجهها كان عالياً ؛ حيث كانت هناك صعوبات في التسجيل و صعوبات إدارية و صعوبات اجتماعية نفسية و صعوبات أكاديمية حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة العيساوي (2018) و دراسة الصاوي (2016) و دراسة فلوح (2019) و دراسة البكر(2002) و دراسة ستار (2019) و دراسة قادري (2012) ودراسة ناصر (2008). ويرجع ظهور هذه الصعوبات إلى عدم تهيئة الطلاب ذهنياً عند التحاقهم بالتعليم العالي مما يسبب عدم دقة الاختيار في الجامعة وعدم فهم الآلية المتبعة في الجامعة او الجهل بها وكيفية اختيار التخصصات. بالإضافة إلى ضعف التصور لدى الطلاب على متطلبات المرحلة الجامعية حيث تعود الطالب على وجود كتاب مدرسي في حين المقرر الجامعي يقوم على مواضيع متعددة ومراجع متعددة ؛ مما يولد لديه صعوبة في المقررات وكثافتها. ويضاف إلى ذلك غياب التهيئة النفسية والاجتماعية للطلاب في المرحلة الثانوية وفي الأسرة .

الهدف الثاني

التعرف على الفروق بين درجات عينة الدراسة على استبيان الصعوبات التي تواجه الطلاب حسب متغير النوع .

و لمعرفة الفرق بين الذكور و الإناث تمت المقارنة بين متوسطات الذكور و الإناث على الاستبيان باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين . كما هو بالشكل .

اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطات النوع في الصعوبات التي تواجه الطلاب المستجدين و الدلالة الإحصائية .

الصعوبات	النوع	المتوسط	الانحراف	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات التسجيل	ذكور	51.31	4.14	1.10	178	.675
	إناث	50.63	4.56			

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

الصعوبات الإدارية	ذكور	إناث	45.77	4.4	0.31	178	.453
			45.57	4.48			
الصعوبات الأكاديمية	ذكور	إناث	41.8	6.33	0.884	178	.657
			42.2	7.68			
الصعوبات الاجتماعية والانفعالية	ذكور	إناث	38.78	6.7	0.28	178	.896
			39.5	7.37			

يتضح من الجدول أن قيمة (t) للفروق بين متوسطي استجابات العينة من الذكور والإناث على الأبعاد (صعوبات التسجيل ، صعوبات الأكاديمية ، الصعوبات الإدارية ، الصعوبات الاجتماعية والانفعالية) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، بما يعني عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الصعوبات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيساوي (2018) بينما اختلفت مع دراسة البكر (2002) ودراسة قادري (2012) ودراسة ستار (2018) ودراسة فلوح (2019) التي بينت أن الإناث أكثر مواجهة للصعوبات في الجامعة . ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة باختلاف جنسهم يتعرضون إلى مشكلات أكاديمية واجتماعية متقاربة؛ حيث إن الطلبة يتبعون أسلوباً ومنهجاً متشابهاً من السلوكيات، ويتعرضون لضغوط اجتماعية متشابهة. فنمط حياتهم للتوافق مع الحياة الجامعية واحد لا فرق بين الذكور والإناث .

الهدف الثالث

التعرف على الفروق بين درجات عينة الدراسة على استبيان الصعوبات التي تواجه الطلاب حسب متغير الكلية
و لمعرفة الفروق بين كليتين تمت المقارنة بين متوسطات كلية التربية و كلية الآداب و العلوم باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين كما هو موضح بالشكل
اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطات النوع في الصعوبات التي تواجه الطلاب المستجدين و الدلالة الإحصائية .

الصعوبات	الكلية	المتوسط	الانحراف	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات التسجيل	الآداب	46.07	4.48	0.41	178	غير دالة
	التربية	47.87	4.4			

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

غير دالة	178	0.50	4.54 4.4	55.71 54.63	الأداب التربية	الصعوبات الإدارية
غير دالة	178	0.30	6.7 7.37	44.78 45.5	الأداب التربية	الصعوبات الأكاديمية
غير دالة	178	0.71	6.7 7.37	33.78 31.5	الأداب التربية	الصعوبات الاجتماعية والانفعالية

يتضح من الجدول قيمة (t) للفروق بين متوسطي الاستجابات أفراد العينة من الكليتين (التربية، و الأداب و العلوم) في الصعوبات التي تواجه الطلاب المستجدين هي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث كان الفرق بين المتوسطات ضعيف جداً. و تتفق هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق خاصة بمتغير نوع الكلية مع دراسة الصاوي (2016) ودراسة فلوح (2019) ودراسة البكر (2002). ويرجع ذلك إلى أن أغلب الطلاب يعيشون في المجتمع و المدينة نفسها لهم نفس العادات والتقاليد وأساليب المعيشة؛ مما يشكل عندهم ردود أفعال متقاربة تسبب لهم مشكلات دراسية مختلفة .

الهدف الرابع

التعرف على الصعوبات الأكثر شيوعاً بين الطلاب المستجدين ؛ حيث تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستخراج نسبة المتوسط ، كما هو موضح بالشكل .

نسبة المتوسط لمعرفة الصعوبات الأكثر شيوعاً بين الطلاب

صعوبات الاجتماعية والانفعالية		الصعوبات الأكاديمية		الصعوبات الإدارية		صعوبات التسجيل		الصعوبات
الانحراف	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
14.77	31.1	12.22	28.86	54.63	33.37	10.66	66.0	العينة 180

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمتوسط في الأبعاد الأربعة (الصعوبات التي تواجه الطلاب

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات (21-35)

المستجدين) هي ذات العلاقة بالصعوبات في التسجيل ؛ حيث بلغت (0.66) و تليها الصعوبات صعوبات الإدارية، و بلغت (0.33) و تتفق هذه الدراسة مع دراسة البكر (2002) و دراسة الصاوي(2016) .ويرجع ذلك إلى دخول الطالب إلى عالم مختلف من حيث التنظيم الإداري، وكيفية التسجيل والقبول والمفاضلة بين الأقسام، واختيار المواد الدراسية عما كان في التعليم الثانوي. فضلاً عن عدم وجود إرشاد وتوجيه أكاديمي في الجامعة لإفهام الطلاب وتسهيل مهمة الاختيار والتسجيل عليهم، وأحياناً عدم وجود كوادرات إدارية مؤهلة ؛ ما يؤدي إلى ظهور هذه الصعوبات والعوائق .

التوصيات

- 1- إعادة النظر في مختلف الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلاب والعمل على تحسينها بمواد خدمات إدارية، وتنظيم عملية التسجيل، وتحسين العملية الأكاديمية بوجه عام
- 2- تخصيص وقت لإقامة برنامج إرشادي للطلاب الجدد، و تعريفهم بأهداف الكلية و أنظمتها و لوائحها ، و تعريف احتياجاتهم و مشكلاتهم التي يواجهونها .
- 3- الاهتمام بالإعداد النفسي و الاجتماعي الجيد للطلبة في المراحل الدراسية التي تسبق الدراسة الجامعية .
- 4- مساعدة الطلبة على الاندماج و التكيف الاجتماعي مع الآخرين و تزويدهم بالمعلومات و المهارات اللازمة للطلاب في حياته الجامعية عن طريق إقامة دورات تدريبية لهم.
- 5- إعداد دليل إرشادي للطلاب المستجدين .

المقترحات

- 1- إجراء مثل هذه الدراسة على مجتمعات بحث أخرى وعينات أخرى من الجامعات الليبية .
- 2- إجراء مثل هذه الدراسة على مستويات متقدمة في الجامعة مثل الدراسات العليا ومعرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب فيها .
- 3- إجراء دراسة للتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذه الصعوبات في الجامعة
- 4- إجراء استطلاع رأي للطلبة والأساتذة في الجامعة للتعرف على أفضل الحلول لهذه الصعوبات

المراجع

- أبو علام ، رجاء محمود. (1989). المدخل الي مناهج البحث التربوي ،مكتبة الفلاح ،الكويت .

الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة من وجهة نظرهم وفقا لبعض المتغيرات (21-35)

- البكر، فوزية بنت بكر،(2002). الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود. العدد(14)،الجزء(2).
- جبار ، مروة ستار .(2018). المشكلات التي تعاني منها طلبة كلية التربية . كلية التربية ،جامعة القادسية.
- الصاوي ، حمادة عبد المحسن.(2016). المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب السنة الأولى في الكليات محافظة عفيف و علاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم .مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر، العدد (170) الجزء الاول.
- العيساوي، عبد الرازق جاسم محمود .(2018). المشكلات النفسية الاجتماعية و الدراسة التي يعاني منها طلبة كلية التربية .القائم ،جامعة الأنبار ، مجلة البحوث التربوية النفسية العدد (57) .
- الفتلاوي ، علي تركي شاكر .(2010) . المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم . كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء .
- فلوح، أحمد .(2019). استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية . العدد (29).جامعة الشهيد حمة الخضز، الجزائر.
- قادري ، حليلة ،(2012) . مشكلات الطلبة الجدد ، دراسة ميدانية جامعة وهران السانيا ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية . العدد (7).
- قنديل ، أماني محمد السيد ،(2016). دراسة معينة حول مشكلات الطلبة الجامعيين في كلية العلوم و الآداب .الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني.
- ناصر، عقيل خليل.(2014). المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل،العدد (15).